

٢٥ - ذكر الله دواء للنفاق | | كتاب : قلوب أمام المرأة - الدكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الدواء الثاني للنفاق. كثرة ذكر الله. قال رضي الله عنه من أكثر ذكر الله برئ من النفاق. من أكثر ذكر الله برئ من النفاق. فمن - [00:00:02](#)

خاف من النفاق فليكثر من ذكر الله وكلما زاد ذكرك لله زاد بعدك عن صفات المنافقين. يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. فكثرة الذكر ستؤدي حتما لتأثير الذكر على القلب. قال ابو حامد الغزالي ومن أكثر من - [00:00:22](#)

في شيء وان كان تكلفا احبه. فذلك اول الذكر متكلف الى ان يثمر الناس بالمذكور والحب له ثم يمتنع الصبر عنه اخرا. وهذا معنى قول بعضهم كابدت القرآن عشرين سنة ثم تنعمت به عشرين سنة. ولا - [00:00:42](#)

التنعيم الا من الناس والحب ولا يصدر الناس الا من المداومة على المكابدة والتكلف مدة طويلة حتى يصير تكلف طبعاً انتهى كلامه رحمه الله. الذكر ليس مجرد ترديد الفاظ وكلمات فان الذكرى كاسمه - [00:01:02](#)

ضد النسيان وكثرة ذكرك لربك ستؤدي الى تذكره عند لحظات الضعف والغضب ووقت المعصية فيردعك الذكر عن السقوط في الذنب. وحتى لو سخطت فسترجع الى ربك تائباً بلا تأخير لتستدرك التقصير. لكن - [00:01:22](#)

كيف يكتب العبد عند الله من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. الذكر الكثير هو الذي يزين كل مكان ويعطر كل ارض يحل بها وهي وصية ابي مسلم الخولاني حين اتاه رجل وقال له اوصني يا ابا مسلم. فقال اذكر الله تحت كل شجرة وحجر. قال زدني. قال - [00:01:42](#)

اذكر الله حتى يحسبك الناس من ذكر الله مجنوناً فكان ابو مسلم يكثر ذكر الله فرآه رجل يذكر الله فقال امجنون صاحبكم هذا؟ فسمعه ابو مسلم فقال ليس هذا بالجنون يا ابن اخي. ولكن هذا دواء الجنون - [00:02:02](#)

الذكر الكثير هو الذي يشغل لسانك حتى اثناء اعمالك الدنيوية وعاداتك اليومية واوقاتك البينية. قال اسحاق بن هانم تعشيت مرة انا وابو عبدالله وقراءة لنا فجعلنا نتكلم وهو يأكل وجعل يمسح عند لقمة بيده بالمنديل - [00:02:22](#)

جعل يقول عند كل لقمة الحمد لله وبسم الله ثم قال لي اكل وحمد خير من اكل وصمت. ومن هنا قال مجاهد لا يكون رجل من الذاكرين الله كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضجعا. الذكر الكثير هو الذي لا يقعدك عن - [00:02:42](#)

ظرف ولو كان شديد الوطأة. وهل اشد وطأة من الجهاد؟ قال محمد بن كعب القرظي. لو رخص ل احد في ترك الذكر لرخص لذكريا عليه السلام. قال تعالى الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا ولو رخص - [00:03:02](#)

ل احد في ترك الذكر لرخص للذين يقاتلون في سبيل الله. قال تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا اذكروا الله كثيرا. الذكر الكثير هو ان تقوم الليل مصليا مع زوجتك. تعينها وتعينك. قال صلى الله عليه وسلم من - [00:03:22](#)

بقضاء من الليل وايقظ امرأته فصلى يا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. الذكر الكثير هو ان تنسب فضل ذكرك لربك لا لنفسك وتعلم انه لو لا الله لما ذكرته ولا اطعته ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى - [00:03:42](#)

انكم من احد ابداء ولكن الله يزي من يشاء. ومن هنا قال ابو عثمان الحيري الذكر الكثير ان تذكر في ذكرك له انك لا تصل الى ذكره الا به وبفضله. واخيرا الذكر الكثير ان تحافظ على الذاكرات المأثورة. وقد سئل الامام ابو عمرو - [00:04:02](#)

ابن الصلاح عن القدر الذي يصير به العبد من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات فقال اذا واظب على الازكار الماثورة المثبتة صباحا ومساء. وفي الاوقات والاحوال المختلفة ليلا ونهارا وهي مبينة في كتاب عمل - [00:04:22](#)

يومي والليلة كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - [00:04:42](#)